

الرشاد وطريق الرشاد وقال الذي آمن يا قوم اني اخاف عليكم  
في تكذيبه وان تعرض لعقله مثل يوم الاحزاب مثل ايام الامم الماضية  
وقايمهم المادية مثل داب قوم نوح وعاد وثمود مثل خرافا ما نورا  
عليه دايما ودايما من اكفرة برهم واذا رسلهم والذين من بعدهم  
قوم لوط وحمهم وما الله يريد ظليما للعباد اي من نفسه فانه لكونه  
مخالا في صفة لا يوجد فيه تعلق اراوته فلا يعاقبهم بعمره بغيره بغير  
منهم ولا يخلوا نظا لم يقبلوا تتقاه عنه اماني الدنيا واماني القبي  
ويا قوم ان اخاف عليكم يوم التناد يوم نزول الملائكة والمحنة حين  
ينادي فيه بعضهم بعضا للاستغاثة او يتصامحون بالويل والحسرة  
يوم تولون عن ما كنتم تدبرون عن مسالككم فارين عن المهلكة  
ما لكم من الله من عاصم يعصمكم من العقوبة ومن يضلل الله فما  
له من هادٍ برة الى الهداية وقيل المراد بيوم التناد يوم القيمة  
وفيه ان القوم لم يكونوا مؤمنين بوقوعه والقابل في مقام يقينية  
من قوله اللهم الا ان يجعل عن فرض وقرع ما يدي موسى مع قومه او اظهر  
حينئذ ثبوت ايمانهم بعد ما كان مدة على كتمانهم كما سيظهر في بعض كلامه  
من تخشعوا لربهم انهم لم يزلوا يفترون عليه فانه قيل انه عمر اربعماية واربعين  
سنة من قبل قبل موسى بالبيئات بالمخبرات روى انه بعثه الله رسولا  
يدعوا القبط الطاعة الله وحده في الطاعة فيما يتعلق بالاسلخ  
بل يجرى الوزارة والجاه لدينوي فان لم في شك مما حاكم به من  
الحكم الذي حق اذا تملك مات قلتم ان تبعث الله من بعده رسولا  
ضرا الى تكذيب رساله من بعده على طبق حاله كذا في بعض الله

من

من هو مشرف من زيات شك فيما تشهد به البيئات انه طريق  
الذي يجادلون في ايات الله بغير سلطان بغير حجة وبرهان انهم  
بل انما يتكلمون بظن جاهلة او شبهة او حجة زائلة لا تحت له والحجة  
متداخلة كبر مقتضا عند الله عظيم جدا لهم عجزا عن درهم وعجز الذين  
امشوا انهم يتكلمون باخلاق مولا هـ كذلك يطبع الله على قلبه حكيم  
جبار وقرا ابو عمرو وابن دكوان يتنمون قلب على وصفه بالتكبر والتعجب  
لانه منيعها او معدنها وقال فرعون يا هامان ابن لحي مصر اجعل لي  
عائلا لعلي ابلغ الاستياح الطريق العالمية في الاكتساب استياح الحرة  
استياح باعين الصعود الى حمدة العلوات وهي بيان لما قبلها ووافيا  
ثم اياها قفم لشاها وتسويق للسمع المعروفة بيانهما فاطلع الى الله  
موسى عطف على ابلغ وقرا حفص بالنصب على جواب الترجمة هذه كلها منه  
امور ومهيات وتعللات تخييلات تشاها غاية للتحالة ونهاية  
الفضالة وافى لاظنة كاذبا في دعوى الرسالة وهذا كذب منه لظهور  
صدق موسى بقطوع الدلالة وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد  
عن السبيل سبيل الرشاد وطريق السداد والفاعل هو الله حقيقة  
والشيطان واسطة وقرا الحجازيان والبصرى والشامى ضد على بنا  
الفاعل على ان فرعون صد المنا من البيئات با مثال هذه التوبة  
وما كيد فرعون الا في تباين تحساره وهلاكه وذا ن قيل من راي  
نفسه للة وستر عليها ورجحتم في اذا التهازين في عينه مساويه  
وقال الذي آمن يعني مؤمن آل فرعون يا قوم انتم تعرفون اهدكم  
سبيل الرشاد سبيل لا يصل سا لكه الى المراد وفيه تمريض بان ما عليه  
فرعون وقومه سبيل الحق والفساد يا قوم انما هي الحياة الدنيا

مها